وفـاء جـوهـر
دكتـورة فـي الحقـوق
أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية
و الاقتصادية و الاجتماعية بمراكش
المنسقة البيداغوجية لماستر المنازعات القانونية

الوسيط في علاقات الشغل الفردية على ضوء مدونة الشغل

دراسة تحليلية تطبيقية معززة بآراء فقهية ومقررات قضائية

DAR AL AFAK
COPY

- شروط وإثبات عقد الشغل الفردي
- حفظ صحة وسلامة الأجراء
- مندوبوا الأجراء والممثلون النقابيون ولجنة المقاولة
- الحماية الخاصة للمرأة والحدث في عقد الشغل الفردي
- الإنهاء المبرر لعقد الشغل الفردي
- الإنهاء غير المبرر لعقد الشغل الفردي:
  - المغادرة التلقائية
  - الفصل التعسفي الصريح
  - الفصل المقنع
- المسطرة في نزاعات الشغل الفردية
- التعويض عن الفصل التعسفي للأجير

الطبعة الأولى 2025

الفهرس

مقدمة 7

أولا-أهمية قانون الشغل: 8

1 .الأهمية الاقتصادية لقانون الشغل: 8

2- الأهمية الاجتماعية لقانون الشغل: 9

3- الأهمية السياسية لقانون الشغل: 11

ثانيا: خصائص قانون الشغل 11

1 .حداثة قانون الشغل: 11

2- حركية قواعد قانون الشغل: 12

3 .تدويل قواعد قانون الشغل: 12

4-الصفة الآمرة لقواعد قانون الشغل: 12

5- استقلال قانون الشغل ببعض القواعد الخاصة: 15

الفصل الأول: الأحكام العامة لعقد الشغل الفردي 19

الفرع الأول :ماهية وإنشاء عقد الشغل الفردي 23

المبحث الأول: ماهية عقد الشغل الفردي 23

المطلب الأول: العلاقات الشغلية الخاضعة لأحكام مدونة الشغل 24

الفقرة الأولى: العلاقات الشغلية التي تحكمها مدونة الشغل 24

أولا: المقاولات الخاضعة لمدونة الشغل 24

ثانيا: الأجراء الذين لا يخضعون إلا استثناء لمدونة الشغل 26

الفقرة الثانية: العلاقات الشغلية التي لا تطبق بشأنها مدونة الشغل 29

المطلب الثاني: أنواع عقد الشغل الفردي وتمييزه عن العقود المشابهة 34

الفقرة الأولى: أنواع عقد الشغل الفردي 35

DAR AL AFAK
COPY

أولا . عقد الشغل تحت الاختبار 35
ثانيا . عقد الشغل المحدد المدة وعقد الشغل غير محدد المدة 36
ثالثا- عقد الشغل المؤقت: 44
المطلب الثاني: تمييز عقد الشغل الفردي عن بعض العقود المشابهة له 47
الفقرة الأولى: التمييز بين عقد الشغل وعقد المقاولة 47
أولا: على مستوى القانون الواجب التطبيق على كل واحد من العقدين 48
ثانيا: من حيث علاقة التبعية بين طرفي العلاقة العقدية 49
ثالثا: من حيث ضوابط المسؤولية المدنية في عقد الشغل الفردي وعقد المقاولة 50
رابعا: من حيث الضمانات المقررة لمنفذ الشغل في استيفاء مستحقاته 51
الفقرة الثانية: عقد الشغل الفردي وعقد الشركة 53
أولا: تقديم عمل بين قواعد قانون الشركات وعقد الشغل 53
ثانيا: أثر الحصول على نسبة من الأرباح في التمييز بين عقدي الشغل والشركة 53
ثالثا: من حيث المساواة بين الأطراف في تنفيذ العقد 54
الفقرة الثالثة: عقد الشغل وعقد الوكالة 55
أولا: من حيث الاستقلالية في أداء العمل 55
ثانيا: من حيث القانون الواجب التطبيق على كل واحد من العقدين 56
ثالثا: من حيث طبيعة الالتزامات المترتبة عن كل واحد من العقدين 56
رابعا: من حيث طرق إنهاء العقد 57

المبحث الثاني: إنشاء عقد الشغل الفردي 58
المطلب الأول: أركان عقد الشغل الفردي ووسائل إثباته 58
الفقرة الأولى: أركان عقد الشغل 59
الفقرة الثانية: الإثبات في نزاعات الشغل 67
أولا -الإثبات عن طريق الإقرار: 69
ثانيا- الإثبات بالحجة الكتابية: 70
1 . إثبات العلاقة الشغلية بواسطة العقد الكتابي: 70
2 . إثبات العلاقة الشغلية من خلال شهادة العمل: 74
3 . توصيل تصفية كل حساب: 74
4- ورقة الأداء: 74
5 . بطاقة الشغل: 75
6-بطاقة الضمان الاجتماعي: 76
ثالثا-شهادة الشهود: 76
المطلب الثاني: عناصر عقد الشغل الفردي 77

DAR AL AFAK
COPY

الفقرة الأولى: أداء العمل من طرف الأجير في إطار نوع من التبعية 78
أولا: أداء العمل من طرف الأجير 78
1- الطابع الشخصي لأداء العمل: 78
2. الطابع الاختياري لأداء العمل: 80
3- أداء العمل خارج نطاق الوظيفة العمومية: 84
ثانيا: علاقة التبعية 85
الفقرة الثانية: أداء الأجر 90
أولا: تحديد الأجر وكيفية احتسابه 91
ثانيا: الحد الأدنى القانوني للأجر 93
ثالثا: عناصر الأجر 95
1-الأجر الأساس: 96
2-المنافع الإضافية: 97
أ- الحلوان: 97
ب- المكافأة: 98
ج- المشاركة في الأرباح: 98
د-العمولة: 99
رابعا: وسائل إثبات أداء الأجر 99
أ-ورقة الأداء: 101
ب-دفتر الأداء أو أساليب المحاسبة المعلوماتية: 103
ج-توصيل إبراء الذمة: 103
خامسا: القواعد العامة المتعلقة بحماية الأجر 105
1-حماية الأجر من الحجز: 105
2-حماية الأجر من المقاصة والاقتطاعات: 107
3-حماية الأجر عند التسوية القضائية للمشغل أو في حالة وفاته: 108
4-حماية الأجر من التعسفات المالية للمشغل: 109
سادسا: تقادم الأجر 110

الفرع الثاني: آثار عقد الشغل الفردي 111

المبحث الثاني: التزامات المشغل في إطار حماية بعض الفئات الخاصة من الأجراء: المرأة والحدث 111

المبحث الأول: التزامات طرفي عقد الشغل 112

المطلب الأول: التزامات المشغل في إطار عقد الشغل الفردي 112

DAR AL AFAK

الفقرة الأولى: التزامات المشغل بشأن تسيير المقاولة وضمان حقوق الأجراء 113
أولا: الالتزامات الخاصة بتسيير المؤسسة 113
1-وضع نظام داخلي للمؤسسة: 113
2. تقديم تصريح إلى مفتش الشغل 116
3-التزام المشغل بإشراك الأجراء في تسيير المقاولة : 116
1-3- مندوبو الأجراء والممثلين النقابيين : 117
أ- مندوبو الأجراء 117
*-الإطار القانوني لمندوبي الأجراء: 118
* الحماية القانونية لمندوبي الأجراء : 121
ب- الممثلون النقابيون 124
*-الأحكام العامة للنقابات المهنية : 124
*-الحماية القانونية للممثلين النقابيين: 126
2-3 لجنة المقاولة 128
أ-التغييرات الهيكلية والتكنولوجية للمقاولة : 130
ب-الحصيلة الاجتماعية للمقاولة : 131
ج- الاستراتيجية الإنتاجية ورفع المردودية : 132
-د وضع المشاريع الاجتماعية لفائدة الأجراء : 132
هـ-برنامج التدرج والتدريب من أجل الإدماج المهني ومحو الأمية والتكوين المستمر للأجراء
: 133
ثانيا: الالتزامات المتعلقة بالحقوق النقابية والمالية للأجراء 134
1. احترام الحقوق والحريات النقابية 135
2. الامتناع عن تسخير الأجير في العمل الجبري : 135
3. التزام المشغل بأداء المستحقات المالية المترتبة عن عقد الشغل للأجير: 136
4. السماح للأجير بالتغيب عن العمل في بعض الحالات: 136
5- التزامات المشغل المنبثقة عن عقد الشغل الفردي 137
6- التزامات المشغل المنبثقة عن اتفاقية الشغل الجماعية 138
الفقرة الثانية: الالتزام بحفظ صحة وسلامة الأجراء 139
أولا: التدابير القانونية المتعلقة بحفظ صحة وسلامة الأجراء في المقاولة 140
1-التدابير المرتبطة بالمحافظة على أماكن العمل والحماية من المخاطر في المقاولة 141
1-1التدابير المرتبطة بالمحافظة على أماكن العمل 141
أ-النظافة في أماكن العمل : 142
ب-متطلبات التدفئة والتهوية والحرارة في بيئة العمل : 143
1-2-التدابير المرتبطة بالحماية من المخاطر 146

أ- الحماية من الضجيج 146
ب – الحماية من الحرائق: 148
ج – الوقاية من حوادث الشغل : 150
2- التدابير المرتبطة بتوفير المرافق الضرورية للأجير داخل المقاولة 151
1-2-توفير أماكن مخصصة لتناول الوجبات الغذائية وإيواء الأجراء : 152
2-2-توفير مستودعات للملابس والمغتسلات والرشاشات والمراحيض: 152
ثانيا :الأجهزة المكلفة بالمراقبة والجزاءات المترتبة عن الاخلال بحفظ الصحة والسلامة 153
1-الأجهزة المكلفة بالمراقبة 153
1-1-أجهزة المراقبة الداخلية : 153
أ-المصالح الطبية 154
ب - لجان السلامة وحفظ الصحة: 156
2-2-أجهزة المراقبة الخارجية: 157
أ-مجلس طب الشغل والوقاية من المخاطر المهنية: 157
ب-دور مفتش الشغل في حفظ سلامة وصحة الأجراء : 157
2 - الجزاءات المترتبة عن الاخلال بقواعد حفظ الصحة والسلامة 159
المطلب الثاني: التزامات الأجير الناتجة عن عقد الشغل الفردي 160
الفقرة الأولى: التزامات الأجير أثناء تنفيذ عقد الشغل الفردي 161
أو لا: الامتثال لأوامر المشغل 161
ثانيا: المحافظة على أدوات ووسائل العمل 162
الفقرة الثانية: التزامات الأجير بمناسبة عقد الشغل 163
أو لا: عدم إفشاء السر المهني 163
ثانيا: عدم منافسة المشغل 165
المبحث الثاني: التزامات المشغل في إطار حماية بعض الفئات الخاصة من الأجراء: المرأة والحدث 166
المطالب الأول: حماية المرأة الأجيرة 167
الفقرة الأولى: منع التمييز ضد المرأة الأجيرة 169
أولا: نطاق إعمال مبدأ منع التمييز ضد المرأة 170
ثانيا : التميز الإيجابي لفائدة المرأة الأجيرة 175
1 - ضوابط العمل النسوي الليلي والحق في الراحة : 176
أ-ضوابط العمل النسوي الليلي: 176
ب. حق المرأة الأجيرة في الراحة: 178
2- حماية الأمومة : 179
أ. المعاملة الخاصة بالأجيرة الحامل : 180

DAR AL AFAK
COPY

ب. الحق في إجازة الولادة : 180
ج - منع تشغيل الأجيرات النوافس: 182
د. الحقوق المقررة للمرأة الأجيرة لتربية المولود: 182
هـ -تحصين الأجيرة ضد الطرد من العمل أثناء فترة الحمل والنفاس : 184
الفقرة الثانية: حماية المرأة أثناء تنفيذها لعقد الشغل 185
أولا: حماية الحقوق الشخصية للمرأة الأجيرة 185
ثانيا: الحماية الجسدية والنفسية للمرأة 190
المطلب الثاني : حماية الأجير الحدث 191
الفقرة الأولى: خضوع تشغيل الأحداث للرقابة الطبية 192
أولا: السن الأدنى للتشغيل 192
ثانيا : الفحص الطبي 194
الفقرة الثانية: عدم جواز تشغيل الأحداث في أمكنة وبأعمال معينة وخلال الفترة الليلية 195
أولا: عدم جواز تشغيل الأحداث في أمكنة وبأعمال معينة 195
ثانيا : مدة عمل الحدث والعمل الليلي 197
1-مدة عمل الأحداث: 197
2- تنظيم العمل الليلي : 199

الفصل الثاني: انقضاء عقد الشغل الفردي 201

الفرع الأول: أسباب انقضاء عقد الشغل الفردي 205
المبحث الأول: انتهاء عقد الشغل الفردي 206
المطلب الأول: انتهاء عقد الشغل المحدد المدة 206
المطلب الثاني: انتهاء عقد الشغل غير محدد المدة بوفاة أحد الطرفين أو تغير وضعيته 211
المبحث الثاني: إنهاء عقد الشغل من أحد طرفي العقد 214
المطلب الأول: إنهاء عقد الشغل من طرف الأجير 214
الفقرة الأولى: الإنهاء المبرر لعقد الشغل من قبل الأجير 215
أولا : الاستقالة 215
1- الاستقالة هي تعبير عن رغبة الأجير الحرة في إنهاء عقد العمل بإرادته المنفردة 216
2- يجب أن تكون الاستقالة غير مشروطة 219
3- يجب أن تكون استقالة الأجير مكتوبة ومصححة الإمضاء 219

DAR AL AFAK
COPY

ثانيا : إنهاء الأجير لعقد الشغل لخطأ المشغل 225
1-سب المشغل الأجير سبا فادحا 226
2- تعنيف المشغل للأجير أو الاعتداء عليه 227
3- التحرش الجنسي بالأجير 228
4 - تحريض المشغل للأجير على الفساد 229
الفقرة الثانية: المغادرة التلقائية 230
أولا :مفهوم المغادرة التلقائية 230
ثانيا :إثبات المغادرة التلقائية 232
المطلب الثاني: إنهاء عقد الشغل من طرف المشغل 235
الفقرة الأولى: الإنهاء المبرر لعقد الشغل من قبل المشغل 235
أولا : إنهاء عقد الشغل لخطأ الأجير 236
1-الفصل الناتج عن تدرج الأخطاء التأديبية 236
أ-الإنذار والتوبيخ الأول: 237
ب- التوبيخ الثاني: 238
ج- التوقيف عن العمل: 238
د-التوبيخ الثالث: 238
هـ-النقل من مصلحة لأخرى: 238
و- الفصل عن العمل: 239
2- الفصل الناتج عن ارتكاب الأجير لخطإ جسيم 242
أ- الأخطاء المرتكبة من الأجير خارج المؤسسة: 245
ب- الأخطاء المرتكبة من الأجير أثناء تنفيذ العمل: 247
- ارتكاب الأجير لجريمة السرقة أثناء العمل: 247
- ارتكاب الأجير لخيانة أمانة الأموال المسلمة إليه في إطار عقد الشغل: 248
- السكر العلني للأجير أثناء وقت العمل: 249
- تعاطي الأجير لمادة مخدرة: 250
-اعتداء الأجير بالضرب على مشغله أو أحد زملائه: 250
- السب الفادح: 250
- رفض الأجير إنجاز شغل من اختصاصه عمدا وبدون مبرر: 251
- تغيب الأجير بدون مبرر لأكثر من أربعة أيام أو ثمانية أنصاف يوم خلال الاثنا عشر شهرا: 251
- إلحاق الأجير ضررا جسيما بالتجهيزات والآلات والمواد الأولية عمدا نتيجة إهمال فادح: 254
- ارتكاب الأجير خطأ نشأت عنه خسارة مادية جسيمة للمشغل: 254

DAR AL AFAK

- عدم مراعاة الأجير للتعليمات اللازم اتباعها لحفظ السلامة في الشغل وسلامة المؤسسة التي تترتب عنها خسارة جسيمة: 254
- التحريض على الفساد: 255
- استعمال أي نوع من أنواع العنف والاعتداء البدني الموجه ضد أجير أو مشغل أو من ينوب عنه لعرقلة سير المؤسسة: 255
ثانيا: الفصل لأسباب تكنولوجية أو هيكلية أو اقتصادية أو إغلاق المقاولات 255
الفقرة الثانية: الانهاء غير المبرر لعقد الشغل الفردي من قبل المشغل 262
أولا: الفصل التعسفي الصريح 263
1- انعدام السبب المشروع للفصل: 263
2- خرق مسطرة الفصل: 264
ثانيا: الفصل المقنع 267
1-خصائص الفصل المقنع 268
2-حالات الفصل المقنع للأجير 270
أ- التعديل الانفرادي لعقد الشغل من طرف المشغل 270
ب-حالات الفصل المقنع المرتبطة بالسلطة التنظيمية للمشغل 276

الفرع الثاني: المسطرة والحكم في نزاعات الشغل الفردية 281
المبحث الأول: المسطرة في نزاعات الشغل الفردية 281
المطلب الأول: المسطرة الإدارية في تدبير نزاعات الشغل الفردية 282
الفقرة الأولى: المسطرة القانونية لفصل الأجير 283
أولا: احترام حق الدفاع المخول للأجير: 284
ثانيا: وجوب الاستماع إلى الأجير داخل أجل ثماني أيام من ارتكاب الخطأ 285
ثالثا: تحرير محضر الاستماع للأجير من قبل إدارة المقاولة 285
رابعا: اللجوء إلى مفتش الشغل لإتمام المسطرة عند رفض أحد الطرفين إتمامها 286
خامسا: إصدار مقرر الفصل وتبليغه للأجير 290
الفقرة الثانية: مسطرة الصلح التمهيدي 293
المطلب الثاني: خصوصيات المسطرة القضائية في نزاعات الشغل الفردية 297
الفقرة الأولى: إقامة دعوى الفصل التعسفي: (الاختصاص والمسطرة) 297
أولا. المحكمة المختصة بنظر النزاع: 298
ثانيا. تشكلة هيئة المحكمة والهيئة الاستشارية للنظر في دعاوى الشغل: 300
ثالثا -أجل تقديم مقال الدعوى الناشئة عن الفصل التعسفي: 301

DAR AL AFAK

رابعا. بيانات مقال الدعوى الرامية للتعويض عن الفصل التعسفي والإعفاء من الرسوم القضائية: 303
خامسا: المسطرة الشفوية في قضايا نزاعات الشغل 304
سادسا: إجراء محاولة الصلح والبت في الدعوى 305
سابعا: نطاق تقيد المحكمة بالبت في حدود الطلبات في نزاعات الشغل الفردية 307
الفقرة الثانية: خصوصية تنفيذ الأحكام الصادرة في المادة الاجتماعية 308

المبحث الثاني: الحكم في الدعاوى الناتجة عن إنهاء عقد الشغل الفردي 313

المطلب الأول: حقوق الأجير المرتبطة بتنفيذ عقد الشغل 314
الفقرة الأولى: التعويض عن علاوة الأقدمية وعن عدم تسليم شهادة الأجر 314
أولا: التعويض عن علاوة الأقدمية 314
ثانيا: التعويض عن عدم تسليم الأجير شهادة العمل 319
الفقرة الثانية: باقي التعويضات المستحقة للأجير والمرتبطة بالأجر 320
أولا: التعويض عن تكملة الأجر 320
ثانيا: التعويض عن الساعات الإضافية 323
ثالثا: التعويض عن العطلة السنوية 327
رابعا: التعويض عن أيام الأعياد الدينية والوطنية 332
المطلب الثاني: مسؤولية طرفي عقد الشغل والدولة عن الإنهاء التعسفي للعقد 336
الفقرة الأولى: الخيار بين الرجوع إلى العمل والحكم بالتعويض عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل 336
أولا: خيار الرجوع إلى العمل 337
ثانيا: الحكم بالتعويض عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل 344
1- التعويض المستحق للأجير عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل 344
أ- التعويض عن أجل الإخطار: 344
ب- التعويض عن الفصل: 352
ج- التعويض عن الضرر: 358
2- التعويض المستحق للمشغل عن الإنهاء التعسفي لعقد الشغل: 363
الفقرة الثانية: التعويض عن فقدان الشغل 366

DAR AL AFAK
COPY



دة. وفـاء جوهـر

- أستاذة التعليم العالي بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية بمراكش – جامعة القاضي عياض.
- المنسقة البيداغوجية لماستر المنازعات القانونية.
- عضوة رسمية بمختبر الدراسات القانونية المدنية والعقارية.
- رئيسة المرصد الدولي للدراسات والأبحاث القانونية والاجتماعية.
- مديرة المجلة المغربية للدراسات القانونية والقضائية.

DAR AL AFAK

إصدارات المؤلف :

- النظريـة العامـة للإثبـات في القانـون المغربـي
- قانون الشغل بالمغرب - عقد الشغل الفردي بين النظرية والتطبيق
- المسطرة القضائية في المادة الاجتماعية
- القانون الجنائي العام
- الوجيز في النظرية العامة للقانون الجنائي
- شرح القانـون الجنـائي العـام
- الوجيز في القانون الجنائي الخاص
- La Théorie Général des contrats

الثمـن
120 درهـم

9 789920 246408